

# السفارة الاردنية في واشنطن تحذر من هجوم اسرائيلي قريب !

غدا يفتتح في القاهرة المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي  
القاهرة - أعلن هنا أن الرئيس جمال عبد الناصر سيفتح في الساعة السابعة من مساء غد السبت، الدورة العادية الأولى للمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي، الذي بدأ الإعداد له بجلسته الافتتاحية عقدت في القاهرة في ٢٢ يوليو الماضي وانتشرت عنها لجنة المدة التي أسندت إليها مهمة التحضير للمؤتمر العام.  
ومن المواضيع التي ستجري مناقشتها في الدورة الأولى: البرنامج التحريري، مشروع النظام الداخلي المؤقت حتى يفرغ المؤتمر القومي من إعداد النظام الدائم، التنمية العسكرية، التحرك السياسي رسمياً وشعبياً، التنمية الاقتصادية، الحرية والاشتراكية، مواضيع عامة أخرى. ومن المنتظر أن يشترك عبد الناصر في المناقشات والابحاث.

مكتب الاتحاد - أذاع راديو القاهرة في إحدى نشراته مساء أمس، الخميس، نبأ خطراً نقله عن جريدة «الدفاع» الأردنية... ويقول النبا أن الحكومة الأردنية تلقت تقريراً مستجلاً من سفارتها في واشنطن، يحذر من هجوم اسرائيلي واسع النطاق على الضفة الشرقية من الأردن.  
ويضيف التقرير المذكور أن هذا الهجوم، من المتوقع أن يبدأ في كل لحظة!

## الجمعة

١٢ ايلول ١٩٦٨  
٢٠ جمادى الثانية ١٣٨٨  
العدد ٢٥ السنة ٢٥  
١ ٥١٠  
١٣٩-١٩٦٨  
٢٥٧١٧ ٣٥٥٥

السلامة العامة

# الاتحاد

العدد ٢٥ ايلول ١٩٦٨ - ٢٠ جمادى الثانية ١٣٨٨

## تصعيد الارهاب والقمع في المناطق المحتلة

نصف ستة بيوت في قطاع غزة وبيتين في نابلس والخليل... تهديدات وزير العربية موشي ديان... احتجاج على النصف... وآخر على ابعاد الشخصيات العربية...

القدس - في عهدها المؤرخ في ١١ ايلول ١٩٦٨ نقلت جروزلم بوسست الى قرائنها تهديدات وزير العربية موشي ديان لاهالي منطقة الخليل... وفي اليوم التالي في ١٢ ايلول ١٩٦٨ نشرت جروزلم بوسست نفسها اثناء نصف بيتين في الضفة الغربية المحتلة... احدهما في الخليل والثاني في نابلس...

وفي الوقت ذاته نشرت هاتس أن قوات الجيش الاسرائيلي نسفت في ١٠ ايلول ١٩٦٨ ستة بيوت في خان يونس (تعود الى مغربيين أربع شخصيات عربية من القدس المحتلة والخليل تآكد بوضوح أن سلطات الاحتلال تواصل تصعيد افعالها الجاهلية العربية وقمع مقاومتها الاحتلالية).

وفي انبائها من تهديد وزير العربية موشي ديان لاهالي في الخليل كبت جروزلم بوسست أن ديان اغبر طائرات القوي وشيوخ القبائل الصيفة ان القوي والقوي التي فرمت على نابلس والقدس (العربية المحتلة) ستجري على منطقة الخليل...

واضاف أن السلطات ستواجه الأعمال العربية بأكملها حرية «وان السلطات ستحتج بالسلطان حين ترى أنهم يفسدون السلام على العرب»...

وكان ذلك بمثابة إعلان حرب على السكان وتعليم مسؤولي الناصر التي فجرت القنابل في محطة «البيضا» في تل أبيب، والتي قبل ان قادتها من اهالي الخليل واكتشاف اجرة ارسال في مناطق المحتلة...

وتعريض ديان كانت اعلم ما ادلى به في أي مكان في الضفة ولقها بروت التهديدات بقولها أنها جاءت بصد

## السلامة العامة

### حول سوق المزايدات السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية

بالقرب موعد انتخابات الرئاسة في مطلع تشرين الثاني القادم، من المتوقع أن تتألم المزايدات السياسية في الولايات المتحدة وأن تعظم مباداة المنافسين على منصب رئيس الجمهورية في معركة كسب أصوات الناخبين...

ولقد وصلت الزيادة لكسب «الصوت اليهودي» الاسرائيلي ذروة من ذروتها في الأيام القليلة الماضية حين تجاوز المرشح الجمهوري ريتشارد نيكسون، الحدود الدبلوماسية المترفة واستقر نقد «نيويورك تايمز» التي رأت أن نيكسون ذهب ابع من القزم ونظفي وعد

الولايات المتحدة بحماية اسرائيل، بعده بتزويدها بالسلاح والتكنولوجيا اللذين يلبان لثوق العرب المحدي.

لمثل هذا المود اوحى للرأي بان نيكسون قصد بذلك السلاح النووي ولذلك اتهمته «نيويورك تايمز» بانتهاج سياسة خطيرة لا

فهر لها ولقد يالنهاية الى الضمران... ولا يبعنا هنا ان تقوم حقيقة المود التي تطلق الناء المزايدات الانتخابية، كما لا يبعنا ان تقدم حقيقة الى «الصوت اليهودي» في ترجيح هذا المرشح او ذاك في ظروف غياب الحلفاء الجمهوري بسين

الذين يلبان يتناولان كرسى رئاسة الجمهورية... انما يبعنا ان نقرر اخطار نايد الولايات المتحدة لسياسة المحال

الحكومة الاسرائيلية حين ازمة اخطارات العربية - الاسرائيلية... فهذا التأييد هو الذي يدفع بهذه المحال الى الامان في التمتع لسياسة

المادة المتروكة على الشعوب العربية ويسد الطريق امام التسوية السياسية ويخلق الظروف المواتية للشعوب بالخطر الانجراف...

لا شك ان تعريضات نيكسون الدبلوماسية الماهرة بشأن العلاقات الأمريكية - السوفيتية وفي قضية الشرق الاوسط: اعدت الى الامان

تعريضات وزير الخارجية الأمريكية السابق جون فوستر دالاس الذي كان يكثر الحديث عن تحرير شعوب أوروبا الشرقية الواقعة في الاسر

وشهد بطوائمه وتصرفاته الحرب الباردة... ولا شك ان تعريضات جونسون بدت ازهاها مترفة ورسنية:

خصوصاً وان جونسون دعا العرب الى التخلي عن فكرة اعادة اسرائيل... ودعا اسرائيل لان تفتح جيرانها بدم نطقها الى التوسع...

ولكن الحقيقة ليست كما تظهر... تعريضات نيكسون هي تعريضات

منطلق الى الرئاسة وستكشفها اعتبارات السياسة الأمريكية الاميرالية حين تصل الأمور الى موقع التنفيذ... في حين ان تعريضات جونسون

الرئيس الحالي تمثل سياسة الولايات المتحدة الاميرالية في التطبيق... وهي سياسة، كما كتب الصحافة الأمريكية، فوق الصراع العربي

بين الجمهوريين والديمقراطيين... اننا لا نتجاهل إمكانية تحول السياسة الأمريكية الاميرالية الى

اسوأ... واتجاهها سياسة اشد عدوانية ومفطرة، ولعلنا نعتقد ان الظروف الحالية تجعل القوى الإنسانية المتقدمة على قدر من القوة

تستطيع معها ان تلجم العدوان وتحول دون تصعيده... ولا جدال في ان اخطار مؤامرة تحويل تشيكوسلوفاكيا من طريقها الاشتراكي يهدم

القوى العادية للاسرائيلية ويسهم بالتصديق على الاسرائيليين... ولذلك فمن اليوم نواجه السياسة الأمريكية كما هي وكما جسها

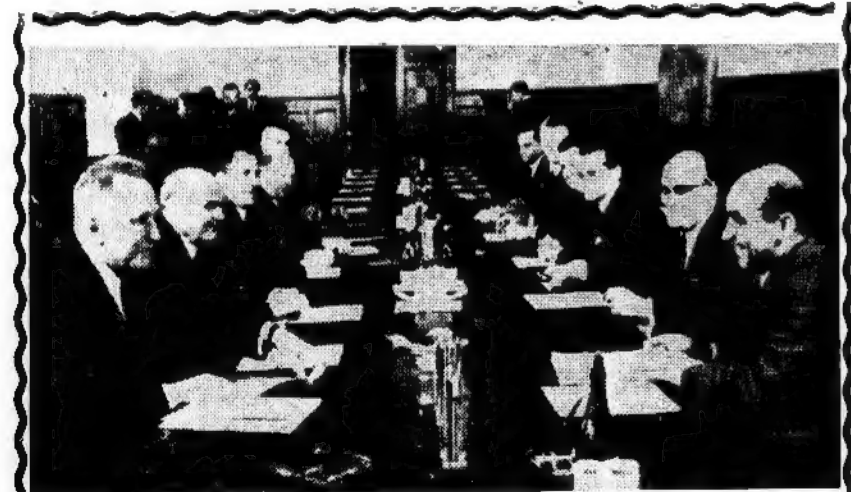
الرئيس جونسون في هذه الايام، ونجدها تعزل السلام اليوم كما كانت

تعزل في الماضي لانها تتجاهل القضية الجوهرية امام السلام، بقصد

الاحتلال الاسرائيلي ورفض المحال الاسرائيلية فرار مجلس الامن من

٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ الذي شمل كل الفصح الفردية لتسوية الأزمة

العربية - الاسرائيلية سياسياً... البقية على ص ٦ عمود ٧ -



الوفد الرسمي التشيكوسلوفاكي اثناء المباحثات الاخيرة في موسكو - ويبدو في يمين الصورة اولدريخ تشيرنيك رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية ونائبه، وفي يسارها: الكسي كوسيفين رئيس الحكومة السوفيتية ثم وزير التخطيط فلاديمير

## اتفاقية اقتصادية كبرى بين الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا

قوات حلف وارسو تقادر المدن الرئيسية في تشيكوسلوفاكيا  
مباحثات ودية ومثمرة بين الزعماء السوفيت والتشييكوسلوفاكيين

براغ - في مؤتمر صحفي عقده هنا نائب رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية فرانتيسك هاموز، أعلن أن قوات حلف وارسو شرعت في مغادرة المدن الرئيسية في تشيكوسلوفاكيا:

براغ، برون، وبرانسلافا منذ صباح أمس، وستنتهي العملية اليوم الجمعة، في أعقاب سلسلة من المباحثات الهامة بين كبار المسؤولين السوفيت والتشييكوسلوفاكيين.

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية

وكان الرئيس سيديدا قد ألقى خطاباً أمس الأول أعلن فيه انخراطات الحامسة مستند في إطار تخليق اتفاقية



## حول مباحثات التجمع بشأن عضو المبعوث العربي

## علام الخلاف

بقلم: إميل توما

ذئزال  
ايران

كان زلزال ايران الاخير من اعنف الزلازل التي  
هزت ايران ، فقد تسبب في مقتل ١٢ الف انسان  
وهدم الاف البيوت .. وفي قرية كاخك هدم  
الزلزال البيوت كلها وقضى على ٤٠٠٠ نسمة  
مبقيا ٢٥٠٠ على قيد الحياة .. والصورة  
التي تظهر انقاض القرية ، اما الصورة الى جانب  
هذا الكلام فتظهر والد وجد ابنته وهو يبدي  
فرحه بين مواطنيه الذين يكون من فقدوا .

والأردن ومن بينهم كان موسى دين ..  
ولذلك لا يمكن انهمام ميام كما تهمة  
«جروزلم بوس» بأنه تمسك بفكرة  
ثنائية القومية حتى بعد ان برهنت  
الاحداث على ان الصهيونية لن تفوز  
يتحارب العرب القوي لتحقيق اهدافها  
وان عليها ان اردت البقاء ان تبني  
بفكر معين من عدم الموافقة العربية .  
فميام في الكلمات ايسد السياسة  
الصهيونية بغض النظر عن الانصار  
للعرب الذين اتسبوا اليه .. وفي  
تعدادان حزيران وقف ميام بلا تردد في  
الصهيونية القومية الى جانب حركات  
والقيريين والمنديين ومباي واحداث  
هيمودا ..

العرب وتضليلهم .. ولكن هؤلاء لا  
يعارضون في ظهور العرب الموالين ولا  
نما على قائمتهم اذا كان ذلك يحفظ  
لهم الاصوات العربية .. يعتقد لا  
تصاب الايديولوجية الصهيونية بفكر  
ولا تنفس طهارتها .. فمثل هؤلاء  
العرب يكونون صهيونيين يؤمنون  
بمطامع الصهيونية تماما كما ان غير  
اليهود في اوروبا الغربية والولايات  
المتحدة صهيونيون .. والفكر ان  
خدمة العرب الصهيونيين موالاة اقل

## الفرق في موقف ميام

ومن البديهي ان ينشأ السؤال :  
هل يعني اصرار ميام على عدم عضوه  
العربي الى قائمته مرشحي التجمع  
تعدلا في ايديولوجيته الصهيونية ؟  
لم يصل ميام شيئا في ايديولوجيته  
الصهيونية حين فتح ابوابه امام  
انتساب انصاره العرب .. ولا يزال  
حتى اليوم يؤمن بوجود امة يهودية  
عالية وبازلية الانسانية وبضرورة جمع  
الشتات على ارض اسرائيل .. بل ان  
برنامجهم السياسي يستبعد بشدة  
الاشتراكية بدون جمع الشتات ..  
ولهذا جاء فيه : « لقد امتنا دائما  
وايمنا بأنه ما من سبيل لتحقيق  
الاشتراكية في بلادنا غير سبيل جمع  
الشتات » (١) اي جمع ملايين اليهود  
من اسواق العالم وقاراته ..

لقد زعمت « جروزلم بوس » في  
الانتخابات (١٩٦٨) ان ميام  
يقر التوجه نحو الامبريالية الامريكية .  
وحال كل هذا يبرز السؤال : ان  
ما هو الخلاف بين هذا الجناح من  
حزب العمل وميام حول القضية  
العربية ؟ ولماذا يصر ميام على عدم  
انضمام العربي الى قائمته مرشحي  
التجمع بينه وبين حزب العمل ؟  
لا نريد ان نقطع حق ميام ..  
فوقه من الجماعات العربية في اسرائيل  
بالانكليزية .

في ١٥ ايار ١٩٦٦ وفي خضم  
مكافحة الاحتلال الياباني  
تأسست « عصبة استرداد  
الوطن » فكانت جهة قومية

ففي رأي ابا حوشي تريد طائفة  
القوائم العربية « المستقلة » على  
تضليل الجماهير العربية و « كسب »  
اصواتها في خدمة الحزب الحاكم ..  
وفي هذا الصدد لا يفتق ابا حوشي  
ان « بفسر » زعماء هذه القوائم  
العربية « النقية » الى التصويت الى  
جانب القضايا الصهيونية ، وتأييد  
اجراءات معادية للشعب العربي في  
اسرائيل وحتى الى جانب الصداق  
على الشعوب العربية المجاورة ..

ولم يكن ابا حوشي وحيدا في هذه  
الموقف الملتصقة على حزب ميام بل  
سانده صوره امتون لين الذي يقوم  
بدور « الباطني » السياسي في الهجوم  
على الشعب العربي ..  
وقد فلسف امتون لين مقاومته  
لحزب ميام ، فميام عربي الى الابد  
مرشحي التجمع ، حين قال في اجتماع  
مباليين سابقين يهود وعرب ان مياي  
سمى خلال السنوات الماضية الى ان  
يقرب العرب الاسرائيليين الى اليهود  
ويجعلهم يتماثلون مع الدولة .. في  
حين حذب ميام على ساسة حزب  
مهاجرين للدولة ويتماثلون مع الانتاجات  
القومية العربية ولهذا فلا اصرار التي  
انزله ميام بالصلصة القومية خطيرة  
مع انه عمل حزبا صهيونيا امينا في  
الناحية اليهودية . وبعد ان اتهم  
امتون لين حزب ميام بالقومية عامة  
اتهم « المرصد » بتجسية الثورة  
النصرية مباشرة بعد حرب الاسبان

السنه .. واطن ان عبد العزيز الزبي  
يعارض في ضم القدس العربية الى  
اسرائيل ..

وكل هذا يعني ان امتون لين لا  
يعارض فقط ضم عضو ميام العربي  
الى لائحة مرشحي التجمع بل يعارض  
نشاط ميام عامة في الميدان العربي  
ويعتبره مبرا بالصلصة القومية لانه  
لا يعارض بالقدرة الكافي النشاط القومية  
العربية ولا يعمل على اشاعة الصعوبة  
القومية بين الجماهير العربية في  
اسرائيل ..

وعلى هذا الضوء يعتبر نشيط  
مياي بين العرب ان يقول شرط ميام  
على قضايا صهيونية .. وهذا يعني  
اننا نتيقن الفكرة السياسية الثنائية  
القومية مع كل مفاعلتها ..  
( جروزلم بوس - ١٩٦٨ ) ..  
ففي نهاية المطاف ليس للقرع اللق  
على شعار الانتصار العرب الذين  
سيغفرون الى التصويت على قضايا  
صهيونية بل ان التوحيد التلخيص  
يعمل معه فكرة القومية الثنائية  
السياسية .. وهذا خطر الاخطار  
التي تهدد طهارة الايديولوجيا  
الصهيونية ، القائمة على القومية  
اليهودية الانزالية ..

ولكن الى جانب الدوافع الايديولوجية  
التي تدفع هذه الكتلة من قادة حزب  
العمل الى مقاومة شرط ميام ، فم  
عربي الى قائمته المرشحين ، هناك  
دوافع ذرائعية .. او عملية مصلحة ..  
وهذا ما يبره اكثر من زعيم  
ونشيط في حزب العمل .. وفي رأي  
ابا حوشي ان قبول شرط ميام سيخلق  
الظروف لظهور لائحة قومية عربية  
منطرة في الكنيست كما سيؤدي الى  
زيادة نفوذ القوائم الشيوعية الجديدة (٢)

فايا حوشي يعتقد ان وجود القوائم  
العربية « المستقلة » والمرتبطة مع  
حزب العمل ( في السابق مع مياي )  
سيجلب الاصوات العربية الى حين ان  
اندماجها مع التجمع سيفقد بالتاليين  
العرب الى قائمته قومية متفرقة  
والى القائمة الشيوعية ..  
ودعم ابا حوشي رايه باحصاءات  
من الانتخابات فافهم ان من  
١٥٠ الف ناخب عربي القرع الى جانب  
القوائم العربية « المستقلة » والمرتبطة  
مع مياي - احداث هيمودا ١٤٠٠٠  
في حين صوت الى جانب التجمع مياي  
- احداث هيمودا ١٢٠٠٠٠ والى جانب  
قوائم ٨٤٠٠٠ والى جانب ميام ٩٤٠٠٠

## عشرون سنة على كوريا الشعبية



في ٩ ايلول احتفلت كوريا الديمقراطية الشعبية بمرور  
سنة على تأسيسها واستطاع الاربعون مليون من اينائها  
الانتخابات التي وراء لروا السيرة العظيمة التي قطعتها بلادهم  
وانجازاتها الرائعة بقيادة حزب العمال في كوريا ..

وتعتقد « الاتحاد » ان  
افضل ما تقدمه لقرائها في هذا  
العيد موجز عن نشوء العمال  
في كوريا نقلا عن مقال ظهر في  
« كوريا اليوم » وهي مجلة  
تصدرها دار الفاتح الاجنبية  
بالانكليزية .

الامبريالية اليابانية البلاد الى  
قاعدة للعدوان على القارة  
الاسيوية - الصين ..  
ومنذ البداية تصدعت  
الطبقة العاملة الكورية الثورة

المعادية للامبريالية واستطاعت  
ان تفني نفسها بالخبرة  
والنخبة مما ساعدها على  
اقامة الجبهة القومية بقيادة  
وحددت العصبة مهمات الشعب  
الكوري السياسية في  
برنامجها ، فدعت الى طمس  
حكم الامبريالية اليابانية  
واقامة حكومة شعبية ، وتأمين  
الحريات الديمقراطية وتنفيذ  
الاصلاح الزراعي وتأمين  
الصناعات الكبرى وبناء  
اقتصاد قومي مستقل  
وتطوير التعليم والثقافة  
الوطنية .

كذلك اكد البرنامج على  
التضامن الاسمي بين حركة  
التحرر القومي في كوريا والامم  
الصادقة .  
ولهذا قامت « عصبة  
استرداد الوطن » بدور كبير  
في توضيح اهداف نضال  
التحرر القومي بين الجماهير  
الواسعة وفي تجنيد القوى  
الوطنية كلها تحت شعار  
النضال المشترك لتحرير  
الوطن .

واهم من كل شيء في تلك  
الفترة كان مساعدة العصبة  
في بناء جيش الانصار المهادين  
للامبريالية اليابانية فهو الذي  
تحول الى القوى القادرة في  
محاورة الامبريالية . كذلك  
ساهمت العصبة مساهمة  
جديدة في الاعدادات التنظيمية  
والايدولوجية لتأسيس الحزب  
الماركسي - اللينيني في كوريا .

الانباء من امريكا عن وزير  
المالية زيب شرف ومقاتلته  
لكتمانار مدير البنك الدولي ،  
وعن جولات معالي الوزير في  
امريكا التي تستمر الى نهاية  
الاسبوع القادم .

ونستطيع ان نفهم ان  
المقالة والجولة مرتبطة بطلب  
قروض جديدة ، « وبتعميس »  
يهود الولايات المتحدة على  
الدفع « للجباية الموحدة » .

في ١٩٦٨ نشرت  
مغرب ان الحكومة قررت في  
جلستها يوم ١٨-١٩-٦٨ « تجسيد  
جهاز موظفي الدولة » ..  
يعني عدم اخذ موظفين جدد  
وهذا طبعا احدي الخطوات  
الخروج من وضع الانفلاس  
المالي في صندوق وزارة المالية .

من مجموع هذه الاخبار  
يتضح انه في اعقاب الانفلاس  
السياسي ، والعزلة السياسية  
بسبب سياسة التسليح  
والعدوان والاحتلال ، تنكشف  
الان مظاهر المشاكل الاقتصادية  
التي يحلر الاقتصاديون من  
انها ستؤدي الى أزمة اذا لم  
يتداركها التخطيط .

## صندوق وزارة المالية فارغ ..

## الجوع يهدد اهالي مستوطنات الجليل الغربي ... اضراب ومظاهرات في احدها !

حاله « ضمن مدخلاته »  
ويدي موظفون في وزارة  
المالية انه من المنظر في المستقبل  
القريب ارتفاع اساق في عجز  
الصندوق - الا اذا اجرت  
تقليصات جديدة في المصاريف .  
وسيجت هذا الامر بعد عودة  
وزير المالية السيد زيب  
شارف من الخارج ، بعد اكثر  
من اسبوعين .  
ولد اوضح المتحدث باسم  
المالية هذا الصباح ، ان العجز  
الذي نشأ بنوع من هبوط  
الدخل من الجباية ( الجباية  
اليهودية - الحر ) ، من  
جهة ، ومن ارتفاع وتيرة  
مصرفات الامن وغيرها ، من  
جهة أخرى .

واضاف المتحدث ، ان هذه  
الاسباب سوات الوضع على  
الرم من الارتفاع الملموس  
مؤخرا من جباية الضرائب .  
وقد رفض السيد  
هوروفيتس هذا الصباح ان  
يعلق على ذلك . واوضح ان  
حكومة اسرائيل هي احسب  
زبان البنك الرسمي . وعلى  
هذا فهو غير مستعد ان يكشف  
عن حساباتها واشغالها مع  
البنك .

في هذا تنتهي الترجمة  
من مجموع هذه الاخبار  
يتضح انه في اعقاب الانفلاس  
السياسي ، والعزلة السياسية  
بسبب سياسة التسليح  
والعدوان والاحتلال ، تنكشف  
الان مظاهر المشاكل الاقتصادية  
التي يحلر الاقتصاديون من  
انها ستؤدي الى أزمة اذا لم  
يتداركها التخطيط .

وتجسم برنامج العصبة  
الذي تألف من ١٠ بنود ، في  
برنامج من ١١ بندا ، ومهمات  
من ٢٠ نقطة ، أصبحت فيما  
بعد اساس برنامج حزب  
العمال .

وتحت قيادة الحزب وزعيمه  
« كيم إل سونغ » اقام الشعب  
الكوري سلطة الشعب ، وهي  
سلطة من نوع جديد تفصلت  
الاصلاح الزراعي والاصلاحات  
الديمقراطية الاخرى واجبطت  
مؤامرات الاعداء من الداخل  
والخارج وبذلك حققت في مدى  
زمني قصير مهمات الثورة  
الديمقراطية المعادية للامبريالية  
والاقتطاعية .

وبالانتقال الى الثورة  
الاشتراكية والبناء الاشتراكي  
اصبح من الممكن اقامة النظام  
الاشتراكي الضمالي من  
الاستقلال والضغط ونفلا  
قام النظام الاشتراكي ، بدعمه  
العمال والفلاحون .

ان القوى الانسانية المتقدمة  
تتمنى ان تحقق الجمهورية  
الكورية نجاحات وانجازات  
جديدة في بنائها الاشتراكي وان  
توطد تضامنها الاسمي .

وقد ارسلت اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي الاسرائيلي  
تحية ، بتوقيع ماير فاشر ، الى  
حزب العمال الكوري متميت  
فيها ان يوفق الشعب بقيادة  
حزبه الثوري نجاحات جديدة  
في البناء الاشتراكي .







## قصيدة

## الضلال

## قصائد مهر بسة

## شعر سميح القاسم

أرحمني ..  
أرحمني فامتي التمهيه !  
لهجتي التمهيه  
رايتي التمهيه  
وتعالي .. نضى أو نمت ،  
ساعة في العنقا  
طال .. طال الفراخ  
واتنا عائد بعد حين  
للبلاد التي حزننا باسمين  
عائد .. للوئال !

## الجواب .....

قلت لي : « هل ترى تعيش  
إن أنا شئت ، في الآم ؟ »  
فاذا بي ، بلا جيوش  
الهر الرح والغيم !

قلت لي : « هل ترى تصوت  
إن أنا شئت ، في الآم ؟ »  
فاستعارت في البيوت  
واجابت مني : « نعم ! »

لست اختار ، فالهوى  
سيدي .. شئت أم أبيت  
في دمي غاص ، وارتوى  
وباحزانه ارتويت !

## وداع في صوفيا .....

لا تقولي : السواد !  
ففسدا لتتقي

والتي قال لي قبل عشرين عام :  
« الماسي شرع ! »

وللا ، لم أبع زودفي  
وللا .. لا تقولي الوداع  
ففسدا لتتقي !

## حدث في الخامس من حزيران .....

يذكر القاري ،  
أو لا يذكر القاري ،  
ما كنا رؤيناه مرارا  
في الدواوين القديمة

يذكر القاري ،  
أو لا يذكر القاري ،  
لكننا اعتدناه مرارا  
في هبات سليمة :

غربة البرق التي تنقض في عرض الطريق  
تفر الصابر بالقصه ،  
ولو كان العريق !

يذكر القاري ،  
أو لا يذكر القاري ،  
لكنني ، لكي يفهم كل الناس ما قلت ،  
أعيد :

نحن ، في الخامس ،  
من شهر حزيران ،  
ولنسا من جديد !

## ..... يا قيصر الروم !

يا قيصر الروم ! قالوا : « الجار للجار »  
وأنت دار بما حطنتي .. دار  
دمي يسيل ، ووجهي ضائع ، ويدي  
مشلوله ، وفي سدي القمار  
ولنت دار بما حطنتي .. دار  
فاربط كليلك ، خذ مني جراحه  
يطون بالوت ابوابي وأشجاره  
ماذا تريد ؟ وهذي جزيتي .. ذهب  
من بيد نجد إلى اعتباركم جبار  
يا قيصر الروم ! قالوا : « الجار للجار »  
وأنت لي .. جيب التاريخ في ناري !

## ..... طائر الرعد

ويكون أن يأتي  
يأتي مع الشمس  
وجه تشوه في غبار مناهج الدرس

ويكون أن يأتي  
بعد انتحار الريح في صوتي  
شيء .. روايته بلا حد  
شيء يسمى في الأغاني :  
طائر الرعد !

لا بد أن يأتي  
فلقد بلفناها ،  
فلنقا قبة الوت !

( في ميناء حيفا ، صادرت السلطات كل ما احضره  
معهم أعضاء وفدنا إلى صوفيا ، من مطبوعات ومخطوطات  
وصور .. ولكنها لم تستطع مصادرة وشم الذكرى  
وهدير الهجس ! )

## ..... وداع ١٩٤٨

عندما ودعتم ، قالوا : « غبي أو فقير ! »

يرفض الرحلة للأرض المضيئه

ويشما تفصل آثار الخطينه »

كان هذا ، امس ، من عشرين عام

كان هذا امس ،

واليوم يقولون لأبراج العماس :

« عجب ! نحن تركناه صغير

كيف صار اليوم نورا ،

يتحدى القمم السود وأتواء الممر » ؟

— إسألوا جبي الذي ربيته عشرين عام

أيها الناس !

الذي ربيته من أجلكم عشرين عام

إسألوا جبي لكم .. والحزن .. والسجن الكبير !

## ..... فلسطينية ، في صوفيا

تعرفين جميع الفصول

تعرفين الحديث الطويل

عن غد ضائع في تواريفنا الرحيه

تعرفين الذي انتهي أن أقول

فأرحمني !

## أصداء الاربعاء الدامية في المثلث

## ● مجلس معلمي أم الفحم يستنكر الانفجارات والاعتداءات على العمال العرب ..

## ● صور رسمها شهود عيان وضحايا عن اعتداءات المتصمين على العمال العرب !

أنه حتى داخل مركز الشرطة لم  
يسلم من الاعتداءات والتعذيب .  
●  
وكتب مراسلنا في الطية بصور  
أثار الاعتداء في قريته :  
يقتله عدد من الجنود  
أما الضابط محمود جليل  
من الطية فقد رأى أنه كان مسالماً  
من مكان عمله من أجل السفر إلى  
بيته ، فما أن وصل إلى المحطة  
المرتبطة في تل أبيب حتى ساءل أحد  
من جنوده ، وما كان يراه المسالماً  
حتى أخذ يصيح بهتيراً :  
« عربي ! » وأذا بجيشه  
هائج يتجمع حوله ولم يدرك من أي  
جهة يتلقى العذبات التي نزلت على  
كل جزء من جسده وشوحت وجهه .  
ولم يشعر إلا وأثنان يحيطان به من  
هذا الجمع الجنود وعدد من الجنود  
يعتونه من غريبات أخرى ويصلونه  
إلى سيارة بوليس سرعان ما أخلته  
إلى شرطة أبو كير . وهناك بقي  
حتى الساعة الواحدة بعد منتصف  
الليل . وكانت ساعة الجنين نفس  
بشك العرب ( حوالي ٧٥٠ ) من  
إسرائيل والناطق الحلة جليسا  
لصاحبهم من الجمهوريين الهائج ،  
والصاحب بهتيراً التوفيقية وكره  
العرب ، وكذلك جليسا من أجل  
التحقق منهم . وقد شاهد هناك في  
ساعة المسح أكثر من عشرين

هذا وقد علم أن الكثير من عمال  
المثلث تعرضوا لهذه الاعتداءات  
الوحشية . فعمل من جت كسرت  
أسيبوا يفرح .  
وفي اليوم التالي للاعتداءات توفد  
الألاف من عمال المثلث من العمل  
ولم يتروا فراعهم نجبا لاعتداءات  
الفرق المتصمية .

## عمال كفر كنا ، طرعان ، المشهد ، والبينة

## يحدثون جهودهم مطالبين بالعمل

كفر كنا — لمراسلنا —  
العمال من كفر كنا ، وطرعان  
والمشهد ، والبينة تجمعوا  
يوم الأربعاء ٩ - ٦٨ أمام  
مكتب العمل في كفر كنا مطالبين  
باعطائهم أيام عمل لاعاشية  
عائلاتهم . وقد انتخبوا وقد  
يمثل العمال من كل القرى  
المذكورة وأبرقوا إلى وزير  
مطالين باعطائهم العمل .  
وكتبوا عرائض وقمها عمال  
القرى جميعهم وأرسلوها مع  
والناصر . وأرسلوا رسائل  
إلى أعضاء الكتلة الشيوعية

أعطى الرجل ذا الحلة سمكا  
مشويا .. وأعطى المرأة  
كحلا .. وأعطى العروسي  
مرهما .. وأعطى الطفل موسى  
حادة .. ثم التف إلى وقال :  
— لا بد أن تقضي الليلة  
منا .. الليلة سنعمل عرسا  
.. الليلة سنطبخ عيش العروسي  
وتزف .  
حاولت أن أتكم .. وكان  
في بيتي أن أصرخ .. لكن  
الكلام أبى أن يخرج من فمي ..  
وتلفت حولي .. فوجدت كل  
واحد قد حمل آلة موسيقية  
واتشغلوا بالدفق .. لكنني لم  
أسمع .  
برزت عند المدخل هيكل  
عديدة : رجل يرتدي حلة  
وطربوشا .. وظل ملطخ  
الوجه .. وأمرأة في لباس  
سهرة .. وشابة ترتدي  
تياب العرس .  
وصرخ الجميع وفي صوت  
واحد : ما له ؟  
فهب واقفا وصرخ :  
أحضرتم الماء ؟  
ناولوه كل واحد قلة مثل  
قلته كان يتناولها ويرسها إلى  
جانب الحائط .. ثم صرخ :  
وأنا أحضر لك ما يبعه .  
واتشغل بعض الفانسان  
وظل يتناول كل واحد شيئا

المطبخ فضاع كل شيء ..  
العدو يقترب .. والنار تاكل  
.. النار تلهب الجو ..  
والرمل تصل إلى عظام  
الكعب .. النار نهمة تاكل  
جلد الرأس . هل تصدق ؟  
لقد طال لساني حتى وصل  
إلى صدري .. ما أقسى أن  
تصل .. أنتدري أي شيء  
أتقدي .. اليوم .. الملح  
البارد .. هل تصدق ؟ .. كان  
له طعم الشمس . وسأظل  
أشرب . لكنني مطلقا لن  
أرتوي .  
وصمت الشاب وصعد  
يشرب .. وفي لحظة واحدة  
برزت عند المدخل هيكل  
عديدة : رجل يرتدي حلة  
وطربوشا .. وظل ملطخ  
الوجه .. وأمرأة في لباس  
سهرة .. وشابة ترتدي  
تياب العرس .  
وصرخ الجميع وفي صوت  
واحد : ما له ؟  
فهب واقفا وصرخ :  
أحضرتم الماء ؟  
ناولوه كل واحد قلة مثل  
قلته كان يتناولها ويرسها إلى  
جانب الحائط .. ثم صرخ :  
وأنا أحضر لك ما يبعه .  
واتشغل بعض الفانسان  
وظل يتناول كل واحد شيئا

نفس في مواجهته ولم استطع  
أن أتبين ملامحه وقلت لسو  
طمع في نقودي فهي له ، لكن  
أن يقتلني في جو حزين قائم ،  
هذا لا يعني سوى أن أوارى  
دون ما جنازة .  
قال بصوت خافت حزين :  
خائف ؟  
قلت وأنا أخفي انفعالي  
الشديد : سالتك أن تدلني  
على الطريق .  
ضحك وعاد يكرع من الوعاء  
ليس قبل أن تاكل ممسا .  
سأطعمك شيئا لم تأكله .  
وتحرك ببطء .. وبدأ ظله  
طويلا يتراقص بسرعة .. ثم  
دخل إلى الحجرة المزوية في  
نهاية الحوش ، فتمتعه ، كانت  
متسمة مبلطة بالخشب الذي  
نهرأ بفعل الرطوبة والزمن ،  
وكانت هناك شمعة على  
الأرض ، ولقاعات كبيرة الحجم  
مكومة في ركن بعيد .  
وأدنى الرجل على الأرض  
وعاد يكرع من الوعاء والماء  
يتناثر حول قدمه ويبلبل  
سترته .  
فكرت في الفرار جريا ، لكن  
تبين لي عقم الفكرة ، فهو  
طويل بينما أنا قصير سمين ،  
ومن المؤكد أنه قادر على  
اللاحاق بي ، وما الفائدة ..  
سأعثر وربما مت رعبا .  
تسمعت عند المدخل فاشار  
إلى أن أقدم .. ثم أهدأ  
مرة أخرى أن أجلس ..  
وأصحا متجاوزين .  
وعندما حدث في وجهي  
اكتشفت أنه بلا أهداف ..  
كما تبين حروقا متفحفة  
تغطي وجهه .. لكن خيل لي  
أنها لا تسبب له أي آلام .  
قال : تظن في القلة خمر ؟  
ولم أكن قد فكرت في ذلك .  
ثم طوح رأسه : هذا ماء .  
وأسل بعضا منه على  
الأرض .. واستغربت أن  
يشرب كل هذا الماء والفصل  
شتاء والجو قارس .  
وعاد يقول : لو جرت الظما  
لأعرف لماذا أشرب .. محكوم  
علي أن أشرب .. لكنني لن  
أرتوي أبدا .. ناولني لقافة .  
مددت يدا مرتجة وسحبت  
لقافة من اللقافات المروعة  
على الأرض .. كانت أشبه  
بالقبة ، من قماش يال .  
وأفرغني أن أتبين بقعا قائمة  
منشأة لعلها من الدم تتناول  
اللغة وفصها فتناثر حبات  
كبيرة من الخوخ والمناجسو  
وفاكة أخرى لم أرها من  
قبل .

وقفة سمعت صوتا أشبه  
ما يكون بالهمهمة .. أو  
صوت ماء ينساب من قلة ،  
تلفته . ومددت رأسي إلى  
داخل الحوش ، كراسي وبغايا  
واقصت .. تقدمت إلى  
الداخل . وفجأة برز أمامي  
شاب يرتدي حلة عسكرية مما  
يرتديه الضباط ، والرتب  
منزوعة من فوق كتفيه .  
ظل يحذف في وجهي لحظة وكان  
يمسك بيده وعاء كبيرا يشبه  
القرية ، بينما يمسح فمها  
باليد الأخرى .  
شعرت بالخوف للحظة ولم  
تكن رؤيتي المفاجئة للشاب هي  
البات الوحيد لذلك . كانت  
نظراته وجده التحيف شيئا  
لم أهره في إنسان من قبل .  
قلت : نهت وأبحث عن  
الطريق المروص .  
واحسست بالخوف  
لتصريحه له بأنني ضال ..  
فمن المؤكد أنه لمن أو هارب  
.. وعدت أقول : إذا لم  
تستطع أن تدلني فسأبحث  
بنفسي .  
ظل صامتا يحذف في وجهي  
بنظرانه الغريبة ثم رفع الوعاء  
بذراع واحدة وظل يشرب  
ويشرب . وخيل لي أن وقتا  
طويلا قد حضي قبل أن يريح  
ذراعه .. ولاحظت أن سترنا  
قامتا ينسدل في الفضاء ..  
وما أسرع أن حل الظلام  
واختفى كل شيء خسارج  
المقبرة ، لكنني تبثت ضوئا  
قليل ينساب من حجرة فسي  
الحوش .  
أشار لي أن أقدم ، ووجدت

الطريق إلى المدافن موحش  
مفق ، والجو شتاء ، وبين  
الحين والآخر كنت أصادف  
بعضا ممن بقي لديهم وفاء ..  
وانعطفت إلى شارع .. هنا  
مقبرة أعرف أصحابها . وهناك  
يرقد بعض الأقارب .. كلب  
يتشمم الأركان .. وصغار  
افترشوا التراب يحصرون  
رصيد اليوم من الصدقات ..  
وقدماي تخطن الحصى ..  
وحداي قد تلون بلون  
التراب .  
خفت أن تغيب الشمس قبل  
أن أصل إلى المقبرة التي  
أقصد .. كانت الظلال  
تشعب وتسطيل .. ولم أعد  
أصادف أحدا .. وكنت  
أعرف أن كثيرا من الضموص  
والهاربين يقطنون القابر ،  
وكثيرا ما سمعت عن حوادث  
وأفاميص جرت في ظلام  
الليل .. ولم أكن أخشى أن  
يحدث لي شيء من ذلك ..  
فقط خفت من الضلال  
واضطرابي للسؤال .. ولا  
أحد يمكن سؤاله ، والمنطقة  
بأسرها تشجع أي إنسان على  
ارتكاب الجريمة .. والشوارع  
متشابهة .. ولم يعد لدي  
شك في أنني قد ضلت طريقي  
إلى المقبرة ، بل لقد تأكد لي  
أنه سيصحب علي العودة بعد  
أن غام الفضاء بلون رصاصي  
شاحب ..

ولمحت بابا مواربا ..  
تطلعت داخله فوجدت حوشا  
مرشوشا وكراسي مروصه  
وأثارا لأقدام منطبعة على  
الرمال المبلول .. وفهمت أن  
التراب قد استقبل نوبلا في  
عصر ذلك اليوم ..  
احسنت ببرودة وغابات  
الشمس وإن كانت الرؤية  
واضحة فنلفت حولي .  
وقررت العودة ومثيت في  
اتجاه قدرت أنه سيؤديني إلى  
الطريق المروص ..

وقفة سمعت صوتا أشبه  
ما يكون بالهمهمة .. أو  
صوت ماء ينساب من قلة ،  
تلفته . ومددت رأسي إلى  
داخل الحوش ، كراسي وبغايا  
واقصت .. تقدمت إلى  
الداخل . وفجأة برز أمامي  
شاب يرتدي حلة عسكرية مما  
يرتديه الضباط ، والرتب  
منزوعة من فوق كتفيه .  
ظل يحذف في وجهي لحظة وكان  
يمسك بيده وعاء كبيرا يشبه  
القرية ، بينما يمسح فمها  
باليد الأخرى .

شعرت بالخوف للحظة ولم  
تكن رؤيتي المفاجئة للشاب هي  
البات الوحيد لذلك . كانت  
نظراته وجده التحيف شيئا  
لم أهره في إنسان من قبل .  
قلت : نهت وأبحث عن  
الطريق المروص .  
واحسست بالخوف  
لتصريحه له بأنني ضال ..  
فمن المؤكد أنه لمن أو هارب  
.. وعدت أقول : إذا لم  
تستطع أن تدلني فسأبحث  
بنفسي .  
ظل صامتا يحذف في وجهي  
بنظرانه الغريبة ثم رفع الوعاء  
بذراع واحدة وظل يشرب  
ويشرب . وخيل لي أن وقتا  
طويلا قد حضي قبل أن يريح  
ذراعه .. ولاحظت أن سترنا  
قامتا ينسدل في الفضاء ..  
وما أسرع أن حل الظلام  
واختفى كل شيء خسارج  
المقبرة ، لكنني تبثت ضوئا  
قليل ينساب من حجرة فسي  
الحوش .  
أشار لي أن أقدم ، ووجدت

الطريق إلى المدافن موحش  
مفق ، والجو شتاء ، وبين  
الحين والآخر كنت أصادف  
بعضا ممن بقي لديهم وفاء ..  
وانعطفت إلى شارع .. هنا  
مقبرة أعرف أصحابها . وهناك  
يرقد بعض الأقارب .. كلب  
يتشمم الأركان .. وصغار  
افترشوا التراب يحصرون  
رصيد اليوم من الصدقات ..  
وقدماي تخطن الحصى ..  
وحداي قد تلون بلون  
التراب .  
خفت أن تغيب الشمس قبل  
أن أصل إلى المقبرة التي  
أقصد .. كانت الظلال  
تشعب وتسطيل .. ولم أعد  
أصادف أحدا .. وكنت  
أعرف أن كثيرا من الضموص  
والهاربين يقطنون القابر ،  
وكثيرا ما سمعت عن حوادث  
وأفاميص جرت في ظلام  
الليل .. ولم أكن أخشى أن  
يحدث لي شيء من ذلك ..  
فقط خفت من الضلال  
واضطرابي للسؤال .. ولا  
أحد يمكن سؤاله ، والمنطقة  
بأسرها تشجع أي إنسان على  
ارتكاب الجريمة .. والشوارع  
متشابهة .. ولم يعد لدي  
شك في أنني قد ضلت طريقي  
إلى المقبرة ، بل لقد تأكد لي  
أنه سيصحب علي العودة بعد  
أن غام الفضاء بلون رصاصي  
شاحب ..

وأعانة في مركز أبو كير ، كما أنهم  
كانوا يشعرون المواطن العربي ،  
التحقق وكأنه جرم ، ويوجهون له  
الاعتداءات ويصوبونه مع الرصاص على  
صدرة .  
هذا ولم يدرك البوليس اهتماما  
بالضحايا من جراء إطلاق الرصاص  
عليهم وطعنهم بالسكاكين بأعمالهم  
إلى المستشفيات للعلاج الطويل .  
ويذكر القرار أن قرية أم الفحم  
التي يزيد عدد سكانها عن اثني عشر  
الف نسمة لم تعرف النوم ، ليلة  
الاربعاء ، حتى عاد ابتلاء اليها  
حوالي الساعة الثالثة صباحا .  
وناشد القرار رئيس الوزراء  
والمسؤولين اتخاذ الإجراءات التي  
تضمن أمن السكان العرب وسلامتهم  
والعرب يبد من جديد على كل من  
تسول له نفسه الاعتداء عليهم ،  
وطالب بتعويض من تعرضوا من جراء  
هذه الحوادث .  
ماذا يقول شهود الميان  
وتقول لينا مراسلنا من المثلث  
صورا رسمها شهود الميان الذين  
عاشوا تلك الساعات الرهيبة كتب  
مراسلنا في أم الفحم :  
يهاول العرب ..  
فيبقى عليه الرصاص

قال أحدهم : رأيت العامل هوداد  
صالح هوداد من أم الفحم وهو يسلم  
هويته وقد أحاط به جمهور فغير  
وراح يتناول طيه بالعرب يتشكل  
وحشي ، وعندما حاول العرب الحق  
أحدهم عليه الرصاص وأصابه في  
رجله . ورغم الإصابة التي سقط  
على إثرها وأصل الجمهور غريه ...  
سيارة بوليس تحمل العمال  
العرب وتقف بهم في وسط  
الجمهور

وروى سليمان سعيد اسعد ( من  
عمال آخرين في سيارة جيب إلى  
مركز بوليس يالا ، وقال أن البوليس  
أوقف السيارة بين الجمهور وليس في  
داخل مركز البوليس ، مما أدى  
إلى أن يتلقى عليهم الجمهور وهم  
في داخل السيارة بالصفي  
والسكاكين ، ونتيجة لذلك ظن في  
لهم خمس طعنا وجرح في رأسه  
وفي مواقع أخرى من جسده ، وأصاب

مقدمة هيئة التحرير  
الأمم المتحدة التي  
تعرض لها العمال العرب في  
منطقة تل أبيب ، إثر حادث  
انفجار القنابل ، في محطة  
الباصات المركزية في تل  
أبيب ، يوم الأربعاء  
١٩٦٨-٦٨ ، هي نتيجة  
لسياسة القوة التي تنتهجها  
الأساطع الحاكمة في إسرائيل  
والتي تتخلف الشوفيني الصادي  
للمعرب ، واليهودية  
الصكرية ، وهذه الأمثال  
الدعوية قد أثارت استن  
السخط والاستنكار بين  
المواطنين الشرفاء اليهود  
والعرب على حد سواء .  
وقد كان للمساعدة والمعاينة  
التي قدمها سكان يهود للمعال  
الذين تعرضوا للقنابل  
البلغ التي في نفوس السكان  
العرب مما عزز ثقتهم بانتصار  
سياسة السلام والأخوة  
والمساواة بين الشعبين على  
سياسة الكراهية العنصرية  
والاضطهاد القومي ، وهستيريا  
العرب .

مجلس أم الفحم المحلي  
يستنكر الاعتداءات  
وعند المجلس المحلي في أم الفحم  
ساعة العقبس مساء جلسة طارئة  
عصرها أعضاء المجلس وجمعهم لدية  
من المواطنين والعمال ، استمع فيها  
في شهود الميان وبعض المصائبين  
نماصين من الحوادث الدامية التي  
تعرض لها السكان والعمال العرب  
في منطقة تل أبيب - يالا ، ثم أهدأ  
قرارا استنكر فيه حادث اغتيال  
القنابل في محطة باصات أيبس  
من ضحايا المواطنين العرب ظلما هز  
مشاعر المواطنين اليهود .  
ولاحظ المجلس في قراره ما قام  
به بوليس تل أبيب وبعض القسار  
الجيش من أعمال للمخاطفة على  
أرواح العمال العرب الذين لا يصعب  
دفع لهم سوى مبلغ في تل أبيب .  
إلا أنه أكد في قراره أن بعض رجال  
الشرطة عربوا وأهملوا المواطنين  
العرب دون أن يتجهوا بالنظام

وقفة سمعت صوتا أشبه  
ما يكون بالهمهمة .. أو  
صوت ماء ينساب من قلة ،  
تلفته . ومددت رأسي إلى  
داخل الحوش ، كراسي وبغايا  
واقصت .. تقدمت إلى  
الداخل . وفجأة برز أمامي  
شاب يرتدي حلة عسكرية مما  
يرتديه الضباط ، والرتب  
منزوعة من فوق كتفيه .  
ظل يحذف في وجهي لحظة وكان  
يمسك بيده وعاء كبيرا يشبه  
القرية ، بينما يمسح فمها  
باليد الأخرى .  
شعرت بالخوف للحظة ولم  
تكن رؤيتي المفاجئة للشاب هي  
البات الوحيد لذلك . كانت  
نظراته وجده التحيف شيئا  
لم أهره في إنسان من قبل .  
قلت : نهت وأبحث عن  
الطريق المروص .  
واحسست بالخوف  
لتصريحه له بأنني ضال ..  
فمن المؤكد أنه لمن أو هارب  
.. وعدت أقول : إذا لم  
تستطع أن تدلني فسأبحث  
بنفسي .  
ظل صامتا يحذف في وجهي  
بنظرانه الغريبة ثم رفع الوعاء  
بذراع واحدة وظل يشرب  
ويشرب . وخيل لي أن وقتا  
طويلا قد حضي قبل أن يريح  
ذراعه .. ولاحظت أن سترنا  
قامتا ينسدل في الفضاء ..  
وما أسرع أن حل الظلام  
واختفى كل شيء خسارج  
المقبرة ، لكنني تبثت ضوئا  
قليل ينساب من حجرة فسي  
الحوش .  
أشار لي أن أقدم ، ووجدت

وقفة سمعت صوتا أشبه  
ما يكون بالهمهمة .. أو  
صوت ماء ينساب من قلة ،  
تلفته . ومددت رأسي إلى  
داخل الحوش ، كراسي وبغايا  
واقصت .. تقدمت إلى  
الداخل . وفجأة برز أمامي  
شاب يرتدي حلة عسكرية مما  
يرتديه الضباط ، والرتب  
منزوعة من فوق كتفيه .  
ظل يحذف في وجهي لحظة وكان  
يمسك بيده وعاء كبيرا يشبه  
القرية ، بينما يمسح فمها  
باليد الأخرى .  
شعرت بالخوف للحظة ولم  
تكن رؤيتي المفاجئة للشاب هي  
البات الوحيد لذلك . كانت  
نظراته وجده التحيف شيئا  
لم أهره في إنسان من قبل .  
قلت : نهت وأبحث عن  
الطريق المروص .  
واحسست بالخوف  
لتصريحه له بأنني ضال ..  
فمن المؤكد أنه لمن أو هارب  
.. وعدت أقول : إذا لم  
تستطع أن تدلني فسأبحث  
بنفسي .  
ظل صامتا يحذف في وجهي  
بنظرانه الغريبة ثم رفع الوعاء  
بذراع واحدة وظل يشرب  
ويشرب . وخيل لي أن وقتا  
طويلا قد حضي قبل أن يريح  
ذراعه .. ولاحظت أن سترنا  
قامتا ينسدل في الفضاء ..  
وما أسرع أن حل الظلام  
واختفى كل شيء خسارج  
المقبرة ، لكنني تبثت ضوئا  
قليل ينساب من حجرة فسي  
الحوش .  
أشار لي أن أقدم ، ووجدت







\_\_\_\_\_



\_\_\_\_\_